

أهمية الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم

ربيع كنفوش*

المخلص

يتناول هذا المقال أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية، وجملة من القضايا المتعلقة به، حيث حاولنا رسم مشهد له بالمؤسسات التعليمية واستشراف مستقبله، وأهميته في العملية التعليمية بعامتها وفي تنمية الحصيلة اللغوية بخاصة، ومميزات القراءة الإلكترونية، وملاخذ الكتاب الإلكتروني. كما حاولنا أيضا بيان مدى استخدام المدرسة لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة وتكنولوجيا العصر، لتحقيق أهدافها المتمثلة في تقديم تعليم نوعي، والحفاظ على موقعها واستمراريتها في ظل تحديات المجتمع الرقمي التي تواجهها هذه المؤسسة عبر كامل القطر الوطني والعربي.

الكلمات المفتاحية: العربية، تعليم اللغة، اكتساب اللغة، الحصيلة اللغوية، الحاسوب، الكتاب الإلكتروني.

Résumé

Notre étude actuelle portera des éléments privilégiés qu'est les outils audio- visuelle (l'ordinateur) en tant qu'outils incontournables du processus pédagogique dans la didactique des langues, et le développement la compétence communicative, et la didactique de la langue arabe, dans le domaine de la communication et de l'expression des besoins vitaux et sociale. C'est pourquoi, il fallait évoluer la compétence communicative chez l'étudiant pour qu'elle puisse répondre aux besoins de la société et de l'individu.

Pendons l'apprentissage de la langue arabe ou bien les langues étrangère, il fallait donner l'importance à la compétence communicative, et à la langue fonctionnelle que l'élève a besoin pour communiquer dans la classe ou dans la vie professionnelle.

Mots clés : Enseignement de la langue, Acquisition de la langue, Compétence communicative, L'ordinateur, Le livre électronique.

Summary

The multiple abilities of the computer which penetrates matters related to our lives remain astonishing as life goes on. Being dependent on computers has structured fundamental components of teaching processes in the most of countries across the globe as well as educational institutions. Though inventors of this technology never anticipate, it could contribute dynamically to field of teaching Arabic Language. However, the reality confirms that the concerned authorities of teaching Arabic Language have adapted the technological potentials of computer in facilitating teaching Arabic Language. Thus, the level of their success and making use of it are dependent on their creative abilities. Instructors who are concerned with teaching Arabic Language hold expectations and aspirations that meet learners' needs. The instructors used modern and religious approaches to teaching processes. As a result, their efforts emerged in various forms and dimensions.

Keywords: Teaching language, Language Acquisition, Competence communicative, Computer, Electronics books.

*أستاذ مساعد - 1 - بقسم اللغة والأدب العربي جامعة جبيل.

1- تمهيد

تعد اللغة أداة للتفكير والتحليل المنطقي فهي ليست مجرد الفاظ تقال أو تقرأ، وإنما هي جوهر التفكير لأن التفكير، عملية ذهنية لا يمكن أن تتم بدون استخدام الالفاظ الدالة على المعاني. واللغة وسيلة لاستيعاب فكر الأمة وثقافتها، وهي وسيلة اتصال بين الشعوب، فهي كلام مصطلح عليه بين كل قوم فلا يستطيع المرء أن يستخدمها إلا إذا فهم معانيها ودلالاتها، لذلك فهو مضطر إلى تعلم مفرداتها الصوتية والكتابية ومعانيها حتى يستطيع التعبير عما يدور في خده.

وقد اثبتت اللغة العربية جدارتها على مر العصور، ونجحت في أن تكون أداة فعالة لنقل المعرفة. أما في عصرنا هذا؛ عصر العولمة والانفجار المعرفي فهي تعيش اللغة العربية أزمة لغوية تتعرض فيها لحركة تهميش حتى من إنائها بفعل الضغوط الناجمة عن طغيان اللغات الأجنبية على جميع الأصعدة، وخصوصاً مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمعظم المعلومات المتوفرة عبر الانترنت هي باللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأجنبية الأخرى، وهذه تشكل صعوبة بالغة بالنسبة للمستخدمين العرب الذين لا يتقنون اللغات الأجنبية.

واللغات، عربية كانت أم أجنبية هي أساس التحصيل المعرفي لمختلف العلوم، وإتقان المتعلمين لها يساعدهم في تحصيل المعارف الأخرى. وبعد تعلمها من الموضوعات التي تحتاج إلى الوسائل التعليمية، فالمتعلم بحاجة إلى ربط صور الكلمات المكتوبة بمعانيها ولفظها الصحيح لكي يستطيع استيعاب ما يقرأ أو يسمع بسرعة ودقة، ويعبر عن أفكاره لفظاً وكتابة تعبيراً صحيحاً.

يعد الحاسوب من الوسائل التعليمية المهمة المستخدمة في تدريس مختلف مهارات اللغة. وتمثل قضية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، في التعليم في وقتنا الحاضر اهتماماً بالغاً على المستويين العالمي والمحلي، وتحظى تلك القضية باهتمام التربويين واللسانيين. ويمكن القول إن قضية تكنولوجيا التعليم ما زالت تعاني لوضعا سلبية في الدول العربية، فهي غير مفعلة التفعيل الأمثل داخل المدارس، والفجوة تتسع باستمرار بين

المتعلم والمناهج، وبين خريج الجامعة ومتطلبات سوق العمل الذي يتطلب شأبامسلحاً بالعلم والتكنولوجيا. إن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يجب ألا يأخذنا بعيداً عن الأهداف الحقيقية للتعلم، فهو ليس تعلماً للتكنولوجيا ولكنه تعلم باستخدام التكنولوجيا، لذلك يجب أن يكون الدور الأساس للتكنولوجيا مرتكزاً على أهداف التعليم. وهناك العديد من الدراسات المحلية والأجنبية التي تناولت أثر استخدام الحاسوب في تعليم اللغة ومهاراتها ومنها:

اجرتا الجمـــــال (2004)

دراسة لاستقصاء أثر استخدام استراتيجية التدريس بالخصوصية المنفذة من خلال الحاسوب في تقدير مدرسو علاجية لموضوعات صرفية في تخصص يطلبة الصـــــــف الثاني والثالث للدراسات الأولية في الأردن، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب. وقد تكونت عينة الدراسة من (40) تلميـــــذ،

موزعت على مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تعلم ات اختبار التحصيل للفرغين في الموضوعات الصرفية للمجموعة الأولى التي تعلمت بطريقة التدريس بالخصوصية المنفذة من خلال الحاسوب، وبين متوسطات تعلمها اختبار التحصيل بالأسلوب التقليدي للمجموعة الثانية التي تعلمت بطريقة التدريس بالخصوصية المنفذة دائماً من خلال الحاسوب، وكذا لظهور تحسن في اتجاهات الطالبات نحو استخدام الحاسوب بعد تعرضهن لهذه التجربة.

كما استنتجت الباحثة صعوبة تطبيق استراتيجية التدريس بالخصوصية المنفذة من خلال الحاسوب في المدارس الأردنية لوجود بعض المعوقات منها:

1- عدم توفر برمجيات قائمة على استراتيجية التدريس بالخصوصية، وعدم توفر أجهزة حاسوب بعدد كافٍ¹.

كما اجرتا الجرايـــــدة

(2003) دراسة هدفها التعرف على أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ السنة الأولى والثانية في قواعد اللغة العربية. تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الأولى والثانية في المدارس الرسمية الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق للعام الدراسي 2002 / 2003، وقد تكونت عينة الدراسة من

لية إعلمنا القصص التي كتبت سابقاً ، فقد ازداد تطلاقة التلاميذ ، واستطاعوا ان يضمنوا القصة عناصر أكثر وفوقاً لقليلاً الكتابة³.

واستقصت الح (2001) لثراستخدام البرنامج المتعدد الوسائط الفوريوالمؤجل لتلاميذ السنة التاسعة أساساً يفوقوا عد اللغة العربية ، وتماستخدام برنامج حاسوب متعدد الوسائط معد من قبل المعهد العالي للعلوم التطبيقية في دمشق ، وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً وتلميذة ذة موزعين على مجموعتين: درست المجموعة التجربة بالبرنامج الحاسوبي ، وفي حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وطبقنا بالبحث اختباراً لتحصيلية بعدية فورية ومؤجلة. وظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين، ضابطة والتجريبية في التحصيل الفوري والمؤجل ، وإنالطريقتين تشابهتا فيما عدا تحصيل التلاميذ⁴.

أما دراسة بيكوك (Peacock, 1993) فقد هدفت إلى الكشف عن مقدار التفاعلية لمجموعات صغيرة من التلاميذ كتبوا موضوعات باستخدام برامج معالجة النصوص ، وبينت أنهما الذين كتبوا باستخدام الورقة والقلم. وقد تراوحت أعمار التلاميذ بين الخامسة والثانية عشر ، وتمتقسيمهم إلى 12 مجموعة. صممت بطاقة ملاحظة ، وتمت المقارنة بين مجموعتا الأطفال في الأنشطة التالية:

- استخدام الحاسوب أو الكتابة بالقلم والورقة ،
- اقترح كلمات أو أفكار لكي تستخدم في عملية الكتابة.
- الرد على المقترحات لفظياً.
- القراءة الجهرية من الشاشة أو الورقة.
- المساعدة في التهجئة.

وقد توصلت للدراسة إلى أن التلاميذ المستخدمين للحاسوب في عملية الكتابة يتبادلون ويقترون الأفكار والكلمات بحرية أكبر ، كما أنهم يقومون بمراجعة وتغيير ما كتبوه بصورة أكبر ، ويبدون اهتماماً أكبر بعلاجات الترقيم والتنقيط ، كما أنتجوا كتابات أفضل من تلك التي أنتجوها في الكتابة التقليدية ، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملية الكتابة ، وتساوت سرعتهم في الكتابة باستخدام الحاسوب مع سرعتهم في الكتابة باستخدام القلم والورقة⁵.

(120) فدراسة ردا ، درس (60) تلميذاً وتلميذة منهم بمساعدة الحاسوب ، ومثلهم بالطريقة الاعتيادية. وتكونت اداة الدراسة مناخباً لتحصيليهم نوعاً لاختيار من متعدد مكون من (46) فقرة موزعة على الاهداف التعليمية حسب مستويات بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق).

وكشفت للدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوتهم تحصيلي التلاميذ السنة الأولى لثانوياد في فروع اللغة العربية تعزى لاثرتهم غير الطريقة وكان لتصل الحظيرة التعليمية بمساعدة الحاسوب. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في مستوتهم تحصيلي لطلاب الصف الأول لثانوياد يلقوا عد اللغة العربية تعزى لاثرتهم في الجنس وكان لتصل الإنثا. كما بينت للدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوتهم تحصيلي لطلاب الصف الأول لثانوياد يلقوا عد اللغة العربية تعزى لاثرتهم في التفاعل بين الطريقة والجنس².

وفيدراسة نوعية اجراها البرتسونوفيلكس (2001) (Albertson & Felix) حول اثراستخدام الرمز التعليمية والتعليم الذاتي في تطوير الكتابة الإبداعية للطلبة الموهوبين باستخدام الحاسوب ، وما اختيار العينه بطريقة قصديه ، حيث تكونت هذه العينة من تلميذ وتلميذة في الصف السابع من الموهوبين حسب ما تشير سجلاتهم المدرسية ، وتقارير معلمهم ، وما اختيار تصميمها لسلسلة الزمنية بحيث يتم كتابة أكثر من قصة على فترة امتتاع دة ، وتمتصميمها بحقائق تعليمية موزدة باستراتيجيات ترشد الطلاب لكتابة الكتابة بطريقة إبداعية ، وتساعدهم على الطلاقة في الكتابة والتخطيط ووضع الاهداف والتدريب بعلض بط الوقت ، وبعد التدريب قام التلاميذ بكتابة سبع قصص على فترات امتتاع عدلها وب ، وتماعد اداة لقياس تقدم التلاميذ في الكتابة وعرضت على مجموعة من المحكمين ، فكانت الاحكام التي تصدرت عن القصص بينتنا القصص كانت متنوعة إجمالاً

2- الحصيلة اللغوية

يقصد بالحصيلة اللغوية «عدد الكلمات التي يحفظها المتعلم ويعرف معانيها»⁸ ، فالحصيلة اللغوية للإنسان هي عدد الكلمات التي يحفظها ويفهم معانيها ، حيث إن كان ما لا يقرب ولا يكتب . وتعرف بالحصيلة اللغوية كذا الكيانها : «امتلاك المرء لعدد كبير من الألفاظ ومعانيها ، والقدرة على التواصل معها الآخرين»⁹ . هذ بعض أشكال الحصيلة اللغوية وليست كلها ، لأنها الحصيلة اللغوية «تتضمن عدة مهارات التواصل ، القراءة ، الكتابة ، الفهم ، التفكير ، تحصيل المعرفة ، امتلاك الثقافة ، تحقيق الهوية القومية»¹⁰ ، وهذا العرض لهذه المهارات لا يعنى ترتيب فهمها أو إتقانها ، ولا يعنى كذلك أنها بمثابة التيسير ؛ إذ تتضمن كل مهارة عدة مهارات أخرى فرعية والمطلوب فيها جميعا هو التحسين والارتقاء نحو الأفضل وليس مجرد الأداء .

وأما المقصود بالتنمية ، فهو تطوير الحصيلة اللغوية «والانتقال بها باستمرار من مستوى إلى مستوى آخر أفضل من سابقه ، وإجود»¹¹ ، وتنمية المهارات اللغوية التي يمارسها التلميذ من كلاً من التواصل مع الناس ، راءة وفهماها واستيعابها وكتابة ، وتلقيها للعلوم والمعارف ، وقدرة على التعبير عن الذات ، وتحقيق الوجود والتواصل الفعال مع البيئة المحيطة ، وتحقيق الهوية القومية والثقافية . إن الحصيلة اللغوية تتجاوز القدرة على التواصل ، فهى تنقل الانفعال لتبوض وحوادث وتعبير عنها ، وتحفظ الخبرات التجارية وتحويلها إلى معطيات توحقها علوم ، وهى الحافظة لثقافات الشعوب وتاريخها وحضاراتها ، والحاملة لهويتها ، وربما لوالها لما تطورت حياة الإنسان .

إن تنمية الحصيلة اللغوية لاتعنى ان يصبح المتعلم متمكنا من اللغة ، مجيد للكلام والحوار ، بل تعنى تنمية «القدرة على الفهم ، والتفكير ، وتلقي العلوم ، والمشاركة في البناء والتطوير ، وإن يحفظ هويتها القومية ، ويتمثل ثقافتها وعاداتها»¹² . كما تعنى أيضا تنمية الوسيلة التي يحقق بها المتعلم ذاته ،

كما اجرعوييس (1993) (Aweiss, دراسة هدفنا لمعرفة اثر التعلم بواسطة الحاسوب على الاستيعاب للقراء يلد بعض القراء المبتدئين في اللغة العربية كلغة اجنبية ، وقد بحثت هذه الدراسة الفعالية النسبية لانواع مختلفة من برامج الحاسوب السهلة لتطوير القراءة لدى المتعلمين للغة العربية كلغة اجنبية ، وتما خضا المشاركون لبرنامج تعليمي للقراءة يساندها الحاسوب بفياربع مراحل من التجربة ، وهياستتخدما لقطعة فقط ، الدخول للقاموس المصطلحات ، الدخول للمشاهدة ، تقافات الاختار من النص ، الدخول للمعلومات حولها ، هذا النص . تم جمع النتائج لتجريبها في مختص لهذا الغرض ، وتم قياس استيعاب القراء بعد العلاج بساطة برنامج تذكر فوري . وقد اشارت النتائج الى انهم يبنون البرامج السابقة ، كانا لدخول للقاموس المصطلحات عن طريق الحاسوب هو المسهم الرئيس في تحسين استيعاب القراء لدى التلاميذ⁶ .

وهنا كدراسة هاليت (1985) (Hallett, التي هدفنا لمعرفة اثر استخدام الحاسوب كمساعد في التعليم ، على تحصيل تلاميذ السنة الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائيا مادتي الرياضيات واللغة . وقسمت عينة التلاميذ إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية ، وكل مجموعة تحوي مستويات مختلفة من التلاميذ (ضعاف التعلم ، وموهوبون ، ومتوسطو التحصيل ، ومرتفعو التحصيل) . وتلقتا المجموعة التجريبية فترتين لاستخدام الحاسوب كمساعد للتعلم ، كلفت مرة 25 دقيقة في الاسبوع . اما المجموعة الضابطة فقد تعلمت بالطريقة التقليدية . وكان من نتائج هذه الدراسة ان الحاسوب ذو فاعلية بالنسبة لتعلم تلاميذ السنة الرابعة ، حيث ارتفعت متوسطات الدرجات من 11% قبل التجريب إلى 26% بعد التجريب ، وانا لتلاميذ ضعاف التعلم قد احدثوا تقدما في تحصيلهم من 19% إلى 53% ، وانا لتلاميذ الذين حازوا التلاميذ من خفض التحصيل كانوا اكثر من التقدم ما ذبحققهم متوسطو مرتفعو التحصيل ، وانا الحاسوب واختزل من التعلم معدل 50% ، وانا الحاسوب زاد من قدرة الطلبة على التذكر⁷ .

وتنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري ،
ومنتج تحقيق التقدم الحضاري .كل هذا الأهمية وهذا الدور للحصيلة
ضعافا المدرسة إما متحديا كبيرة تتمثل في العمل على تطوير وتنمية المه
ارات اللغوية ،
والمهارات العقلية عن طريق إغناء الحصيلة اللغوية للمتعلم ،
وتمكينهم من امتلاك القدرة على التفكير والكلام والقراءة والكتابة وتلقيا
لعلوم وتطوير الذات واتملاك الثقافة ، وتمثل الروايات القومية ،
مناجاة تحقيق المطامح الشخصية والاجتماعية والقومية في الإنتاج
لإبداع ، ومناجاة الاستقلال الفكري ، وإحراز المكانة المرموقة ،
والتقدم الحضاري المنشود .
وهذا التحدي يتمثل في المدرسة استخدام وسائل تعليمية تستثير الذا
فعية للمتعلمين ، وتبعث الثقة بالغة ،
وتوجهها لانظارها والقلوب اليها ، وتزيد الاهتمام بها .
منها تظهر ضرورة استخدام الحاسوب في تعليم اللغة ،
لأن الحاسوب أداة يقر بالمفاهيم لها الأذهان ويويعثا الحيوية والنشاط في
وأداء الدروس ، ويرسيها في المعلومات .
كما لتعليمها اللغة عبر الحاسوب بالإنجاز حافتي عملية الاكتساب اللغو
ي¹⁴ ،
ويعين التلاميذ على تنمية الحصيلة اللغوية التي يمارسونها داخل المدر
سة وخارجها .

3- المدرسة وتحديات مجتمع المعلومات

اصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤدي دورا مهما في كل
مناحي الحياة ، فقد ساعدت على حدوث ثقل حضارية كبيرة ،
فأصبحت البعيد قريبا ،
ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين سكان الكرة الأرضية ،
وأصبحت العالم قرية صغيرة¹⁵ ،
حيث يستطيع أي إنسان أن يتجول فيها والتعرف على كل ما فيها من خلال وسائل
الاتصال المختلفة .

وما من شك فيه إن هذا التطور الهائل لتكنولوجيا
الإعلام والاتصال انعكس على العملية التعليمية بعامه وعلى
تعلم اللغة بخاصة . وقد بحث اللسانيون والتربويون عن طرق
ووسائل جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية
التعليمية ، والمساعدة في تحسينها ، والوصول إلى أفضل
النتائج التعليمية ، خاصة بعد ظهور الكتاب الإلكتروني ، الذي

ويثبت حضوره ، وبها يتلقا العلوم ويطور حياتها .
ويتضح معنا الحصيلة اللغوية أكثر من خلال تجزئتها إلى المستويات الات
ية :

أ- الحصيلة الفكرية: تعني القدرة على إنتاج أكبر عدد
ممكن من الأفكار .

ب- الحصيلة اللفظية: تعني القدرة على سرعة إنتاج أو
توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ .

ج- الحصيلة الارتباطية: تعني القدرة على سرعة إنتاج
أكبر عدد من الكلمات التي تعبر عن علاقات معينة .

د- الحصيلة التعبيرية: تعني القدرة على صياغة أكبر
عدد من الجمل والعبارات التامة ذات المعنى لتعبر عن أفكار
مختلفة .

تتكون الحصيلة اللغوية مناشكا المختلفة من المهارات ؛
القراءة والاستماع والتحدث والكتابة والفهم والتحليل والتركييب والتقويم
وتطبيقاتها وبرامج .
والحصيلة اللغوية ليس مجرد تمكين المتعلم من اللغة ،
وإتقان نحوها وإساليبها ، ومعرفة أسرارها والفصوص فيها ،
إنما هي أداة لهم لتقريبها بمارستها في الحياة الاجتماعية ،
وفيما يدينها العلم والمعرفة ،
لتحقيق الذات والحفاظ على الهوية وتحقيق الانتماء إلى الثقافة .
ولا تظهر أهمية الحصيلة اللغوية ، مهما بلغت من الشراء ،
ما لم يكن المتعلم قادرا على صياغة وتركيب سبكو ببط المفردات اللغوية
لمكتسبة علم نحو ،
وطبقا للمقاييس والقواعد اللغوية المتعارف عليها في اللغة الواحدة .
وما لم يرافف كل ذلك وجود وقفنيص ،
وطبعصا فمهذي يمكن المتعلم تحقيق التلاؤم والانسجام بين الأفكار
والانفعالات التي يربطها ،
وبين القوالب اللفظية التي يوصفها ،
لأن الألفاظ لا تتفاضل من حيثها الفاظ مجردة ولا منحيتها كالمفردة .

13

تبعها أهمية الحصيلة اللغوية من الدور الأساس الذي تؤديه في
ملية التواصل والتعايش ، والفاعل الاجتماعي ،
ومنفاعيتها الكبيرة في اكتساب الخبرات ،

الإلكتروني واستخدام شبكة الانترنت ؟ وما الذي يمنعها من أداء دورها بالصورة المرجوة التي نطمح إليها ؟
هناك كثير من المنغصات التي تحول دون الاستفادة المدرسة من تكنولوجيا المعلومة ————— ،
ولعل أبرزها علماً لإطلاق التكلفة الباهظة للحاسوب في الوقت الراهن علماً لغمم تنافس الشركات الصناعية والتجارية علنت ســـــ وبقه .
ناهيك عن أن مجال الحاسوب العلمية والتثقيفية لا تزال محدودة منحيم ســـــ توياتها ومنحيمثاوعاومجالاتها ،
فبرامج تعليمها اللغة العربية ما تزال المقصورة علنت تعليمها را تمبديّة ،
هذا بالإضافة إلى ارتفاع أسعار بعض هذا البرامج ¹⁸ .

يضــــــــــــــ إفا للما تقدم ذكره ،
غيما بالرؤية الاستراتيجية لدور الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية .
لذا يجب أن نعتمد القيادة العليا للتربية والتعليم والمعلمون دور الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية وليس وسيلة مكتبية معما للمكتبة مندورك بيـــــ ، ولكن هلايســـــــــــــــــ توعا لتطورها العلمية الحديثة ،
والتلميذ هو المســـــــــــــــــ تهدفوا ولاو أخيرا .
إن مفهوم الكتاب الإلكتروني وأهميته التعليمية يتطلب تغييرا في أعضاء مـــــــــــــــــ ا هموا الأدوار ؛
إذ لم يعد دور المعلم ينحصر في تقديم الدرس وســـــــــــــــــ ألتقليدية ،
بل أصبح دوره هو توجيهنا نحو استخدام مجموعة من الأدوات والوسائل لا حد ديثة التي تتسم بمفاعلية فيتعلّم التلاميذ «وتتيح الوسائل الإلكترونية للمتعلمين عنصر التفاعل الذي يحرمون منه كلما حاولوا استثمار الوثائق التقليدية في العملية التعليمية» ¹⁹ ،
بالحاسوب يتفاعل التلميذ ويندمج لفترة طويلة مع محتوي الكتاب الإلكتروني .
روني .

لقد أصبح الكتاب الإلكتروني في عصرنا يقوم بدور المهيم للتعلم
مالذاتيا الذي لاخذ بيد التلميذ نحو الافق المعرفي والمعلوماتيا الواسعا
استخداما لا لاجهزة المتقدمة والشـــــــــــــــــ بكانا الإلكتروني ،
وهذا الوسائل تقدم للمتعلم ما يراكم أكثر مما تقدمها الوسائل التقليدية ،
«وتتيح للمتعلم فرصة التعامل معها تفاعليا مع المعارف والمعلوماتيا
تيار المناســـــــــــــــــ جنبها والاكثر تأثيرا»
²⁰ لكن هذا لا يعني غفلا لكتبو الدوريات والمطبوعات الورقية التي لا غنم
نهام في العملية التعليمية .

يساعد المتعلم في تعلم اللغة من خلال محتوى مختلف عما يقدم بين دفتي الكتاب المدرسي في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في اوقات محددة . يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص ، ورسومات ، وصور ثابتة ، ولقطات فيديو ، وصوت) ، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب ، الانترنت ، الاقراص المدمجة .

تتحول المدرسة الجزائرية مسؤويا لتكبيره في ضوء التطوراتا لمتسارعة التي عرفها استخدام الحاسوب والشبكة الإلكترونية والبرمجيات التعليمية ،
التياثر تقيطير يقتنا للقراءة وتعلما للغةـــــــــــــــــ وبناء المعارف .
واضح هذا الوسائل لتقوم بدور المهيم للتعلم الذاتي ¹⁶ الذي لاخذ بيد الم تعلم نحو الافق المعرفي الواســـــــــــــــــ ،
خاصة بعد تطور بنوكا المعلوما توظهوا الكتبو المجالتو الدورياتا الإلكترونية فيشتتا التخصصات ، وما ينشر فيها من مواد لغوية وتعليمية .
خاصـــــــــــــــــ وان هده
«المواد المســـــــــــــــــ موعة عبر الاجهزة التكنولوجية المتطورة ،
والمواد المرئية عبر الصور والشاشا تاكثر تاثيرا وثباتا لدمتعلما للغة
»

¹⁷ ولعل الحاسوب ياتي في مقدمة الوسائل التعليمية الاكثر اساهما وتأثيرا في تنمية المهارات اللغوية .

لم يعد الحاسوب والشبكة الإلكترونية (الانترنت) وسائل يلجأ إليها المتعلم والمعلم كنوع من الوسائل المساعدة ، بل أصبحت تضطلع بدور ا هم وهو تعزيز التعليم المبرمج إلى جانب التعليم داخل قاعة الدرس ؛ وتلخذييد المعلمين والمتعلمين لينهلوا من مهارات وحقائق ومعلومات عن المصادر المختلفة وفق إستراتيجية محكمة توضع لتحقيق أهداف تعليمية يستفيد منها كل المنتهين إلى المدرسة .

إن الاعتماد على الكتاب الورقي وحده في التحصيل اللغوي في المدرسة يلغي طاقات كبيرة يمتلكها التلميذ الذي يهرع إلى كل ما يطور معارفه وينمي مهاراته . والمدرسة يجب أن تقدم مجموعات متنوعة من المصادر والوسائل – تقليدية وحديثة- التي تلامس احتياجات التلميذ المعرفية واللغوية .
ولكن ما الذي يعيق المدرسة الجزائرية من توفير الكتاب

إذ تتيح الصورة والصوت والكتابة والحركة والتكبير والالوان... إلخ. جعلها وسائل مكملة للدرس داخل القاعة ويمكننا تحل محل الكتاب الورقي ،

خاصة بعد تطور بنوك المعلومات وظهور النشرات العلمية والثقافية والإلكترونية²³

بلغ الكتاب الإلكتروني من الاستخدام في العملية التعليمية في الدول المتقدمة درجة جعلت الخبراء يعتقدون إنه أصبح منافسا للكتاب الورقي أو يمكن أن يحل محله. ولا شك إن انتشاره واتساع مجالات استخدامه اثر كبير ودور فعال في مجال تعليم وتعلم اللغة ، ونشر وبحث الموضوعات المتعلقة بها.

ومما يميزها مناهمية الكتاب الإلكتروني وفيتعليمها للغة الطريقة المنهجية التي تتعد وتعرض بها البرامج ، والشكل الحركي الذي يتخذها للغة ، والكماليات التي تتوفر ههنا لنصوص فوق بكثير ما لدى الفرد ، سواء عن طريق الشبكة الإلكترونية أو الاقراص المدمجة التي تخزن النص وصلا كاملة لالكتاب من جهة القارئ إننا الكريم²⁴. إضافة إلى الطبيعة غير الخطية للتفاعل ، فإذا كانا مكانا المتعلم ان ينغمس في كتاب ، فإنها مكانا أيضا ان ينغمس في مجموعة من الكتب ، وعندما يلتحق بمجموعة مايا مكانا ينسند عموما حديثا أو بعيدا ، ثمانية احدثا لرسائل ، أو ان يعود إلى تلك التيارات لمنذ اياما وشهورا وحتى سنوات مضت. وليست هنا نقطة بداية تاريخية معينة .

لقد صممت الكتاب الإلكتروني بطريقة تستجيب لكل ما ترمي اليه شروطينا للغة ؛ فهيتعمل على إثارة الدوافع الكامنة لدى المتعلمين وتستجيب لميولهم وتعزز لاكتسابهم بوعيننا لفهمنا الدقيق ، من خلال المشيرات الحوافز السمعية والبصرية التي تصاحب عملية تعلمنا للغة ، والتي تجسد اللغة في شكل مرئي جميل ومسموع وهما معا ، وتدفعنا المتعلمون لتدرجها بال تكرار والتدريب المستمر فيواصلنا نشا طدوننا أمل²⁵. يختار المواد التي تتناسب معقالياتها الذاتية ورغباتهم ميولاته .

والمتعلم اليوم يجب ان يكون عارفا بهذه التقنيات الجديدة ويجيد استخدامها ، ومن الضروري إدراك أهميتها في الفعل التعليمي ، ولا يكفي ان يسمع عنها. فقد اصبحت هذه التقنيات ضرورة حياتية وتعليمية ، ومقوم من مقومات التعليمية المعاصرة التي تؤكد على ضرورة إيجاد عنصر التفاعل بين المتعلم والموضوع ، وما من شك ان المتعلم عندما يتفاعل مع الموضوع سوف تزداد قدرته على الاستيعاب. ولكن هل يمكن الحديث عن التفاعل عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة ؟

4- الكتاب الإلكتروني وأهميته التعليمية

يتطلع كل من له صلة بالعملية التعليمية ان يكون الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية جاذبة للمتعلمين خاصة «وانثمة تكنولوجيا علمنا سرتنا تباهمس تعلمنا ، وتستحوذ علنا المتعلمين وما بعد يومو بشكل مفتللنظر²¹ . فقد صار الكتاب الإلكتروني يغيذي المعلمو المتعلمين كل ما يحتاجونهم هارا تلغوية ومعلوماتومعارف مستقاة من مجموعة من المصادر المتاحة عن طريق الاقراص المدمجة وشبكة الانترنت التي تجعل هؤلاء المستفيدين استخدامها.

إن الكتاب الورقي لا تتناسب كثيرا مع مجتمعنا المعلومات ، لانها لا تتيح الفرصة للتعليم بشكل جيد ، وهذه الوسائل محكومة عليها بالتنحيس لفاوإاحة الفرصة لمامجموع كبيرة ومتنوعة من الوسائط الحديثة التي «تقدم لنا قناة سهلة قدرتنا على التواصل²² ، وتوفر فرصا اكثر للتعلم الجيد ، ومنهذه الوسائل الكتاب الإلكتروني التي تسمح لفلوها بالتوسيع نطاق التعليم وتسهل تعلمنا ههنا هو سائلنا اليوم في مدارسنا .

للكتاب الإلكتروني دور كبير وفعال في العملية التعليمية ، وقد اتسع مجال استخدامها ليهلصبح أداة للتثقيف والتعليم عن قربا لإضافة إلى اتخاذها وسيلة للتعليم عن بعد ، خاصة بعد تطور استخدام الحاسبات وبوالاترنت وما يوفره لمتعلمنا معلوماتومعارف كثيرة ومتجددة ، من خلال المجموعات الكبيرة من الكتب والنصوص التي يمكننا الاطلاع عليها ملاردنا . وتعتمد هذه الكتب على تقنيات الوسائط المتعددة ؛

والطالب الجامعي ينبغي أن يكون عارفاً بالتقنيات الجديدة المستحدثة في مجال تعليمه والبحث ولا يكفيها أنيس... معناها ، فقد أصبحت هذه التقنيات ضرورة حياتية وتعليمية يجب اعتمادها في العملية التعليمية... مهة ، وتكتمل أهمية استخدامها في الإمكانات التي تمنحها للطلبة بتجاوز حدود المهص... ادر المحلية للمعرفة ، وإمكانية النفاذ المباشر للمص... ادر الدولية الحديثة ، فقد اص... بحجم قدور المتعلم اليوم » ليتجول في مكتباتها مراكز بحث مختلفة... مهة ، وتصفح قوائمها ملاحصها من العناوين والموضوعات بفضل نظام الرابطة الإلكترونية بين المواقع المختلفة وذلك بمجرد الإبحار في الانترنت «²⁸ وهذا الخدمة تقدمها مثل مكتبة... مهة الامازون www.amazon.com . كما يوفر الانترنت كذلك إمكانية التعاون بين مستخدميها ، وهذا ما يؤدي إلى إلغاء حدود تناو المعرفة ، وتطوير ديناميكية التعاون والوسع بهدف توسيع حدود التعليم . تكمن قيمة الحاس... وبالتعليمية كذلك ، في إمكانية الوصول إلى شريحة مهمة من المتعلمين الذين حرمتهم الظروف الاجتماعية والشخصية والصحية من متابعة تعليمهم في مؤسسات التعليم التقليدي... كما تسعى مواقع الانترنت لتبذل جهوداً نوعية التعليم لتستجيب لحاجات المجتمع المعولم... ات . وهذا المواقع تسعى حثيثاً لتقديمها أفضل خدمة ، مستفيدة من إمكانات التقنية التي يمكنها من تطويرها خلق ما يعرف بالفصول الافتراضية... ية . ويمكنه سببها المثال زيارة الموقع www.arabacademy.com هذا الموقع يعرض... عال العالميين للتلميذ ، ويفتح مجالاً للتعارف وإقامة علاقات صداقة مع من يتصل بهم بالحاسوب في منزلها وفي أي مكان... اخر ، « ويعرف من خلالها همش... عو بالعالمية لديها منعا داتو تقاليد ، فتنمو مداركها وتتسع آفاق معرفته ، فتنمو لغتها وتتطور وتغتنى »²⁹ . إن التحدي المطروح اليوم هو أن ننجح في الوصول إلى الاستثمار الأمثل للكتاب الإلكتروني بهدف الارتقاء بنوعية التعليم ، وتوسيع انتشاره وتحقيق تعميم المعرفة ، وكل ذلك يستلزم استخدام وتطوير طرق جديدة للتعليم ، تستثمر

إندرة المتعلم على انتقاء ما يرغب فيه من برامج وكتب لغوية تبعث هعلا لأقبال للم... اينتقي ، وتمكنه من اكتس... ا ما يرغب فيه من مفردات اللغة أو مهارتها ، وتش... جعها لتعلمها الذاتي ، وعلا لتفاعل الاندماج مع الفترة طوي... مهة ، وتتيح له فرصة كبيرة لتحليلها وتدقيق النظر في مض... امينها ، لها تحمل من عناصر الإثارة والجاذبية التي توفرها الوسائط المتنوعة من نصوت وكتابة و... ورة . ويؤكد علماء اللغة والتربية أن التفاعل بين المتعلم والموضوع « يستثير الدافعية لدى المتعلمين في قبول تعلم المادة بكل تفسيراتية ، ويجدون متعة في تعلمها اللغ... مهة »²⁶ . وما منشكنا التلميذ عندما يتفعل مع الموضوع وسوف تزداد قدرته على الاستيعاب ، فتزداد المعارف والمهارات اللغوية التي يتعلمها رس... و خاوثباتها ، فيجعلها أكثر تواتر في عملية الاتصال التي يمارس... بها ، البغير ذلك كما يدخلها بنجاح في الكتاب الإلكتروني في تعلمها اللغة . ينمي التلميذ بواسطة الحاسوب مهاراته في القراءة والكتابة وال فهم والاستيعاب الرس... م وإعداد البرامج ، ويساعده على سماع اللغة العربية الفصح... ية . كما يساعد الحاسوب التلميذ على حل كثير من مش... كالاتا النطق ، ويعلمه هنا الإلقاء والمحادثة... مهة وإجراء المقابلات وفن الحوار . ويكسبه مفردات جديدة في عالم الحاسوب بمنمثلة : إدراج ، وفتح ، وإغ... لاق ، وع... رض ... إل... خ ، وبطلق مقدرته على اشتقاق مفردات تناسب الحاسوب لترجمة مفرداتها بال العربية . إن إمكانات الحاسوب ولواحقها المتاحة حتى الآن ليست بالقليلة ، ويمكنها أن تحقق تنمية لغوية واسعة ومعقدة ، إذا ما أخذ بها وطبقها في المنازل والمدارس والجامعات²⁷ . ربما من أجل هذا برمجتها السنوات الماضية فيلبيسانس اللغة والادب العربي ماداً للإعلام الإلكتروني ما لتصل العطلبة اللغة والادب العربي... بي ، لإعداد الطالب لمرحلة التعلم الذاتي مستقبلاً كواحد من أهدافها لتأهيله علمية في الجامعة... مهة ، ولكن التجربة... مهة لتعمير طويلاً ، فس... رعانها حذفها تانها من المادتين المقررة ، كما إن المادة الإعلامية لا يمكنها أن تتدرس... نظرياً دون تطبيق .

مفهوماً للنص المفرد والموحد ،
ويؤسس مفهومًا جديدًا أكثر شمولاً ودynamية للنص ،
معطياً رؤيةً تحتوي حقلًا من التنوعات المبعثرة وليس كيانًا لمزيف التوحد.
يقول ديفيد كريس: «إن روابط النصوص الممنهلة أكثر الخصائص البنوية الأساسية للشبكة العنكبوتية ، والتمندون هما ما كان للشبكة أنتوجد .
ولهما أيضاً هيفيا لأمور المتعارف عليها في النصوص المكتوبة التقليدية

5- النص الإلكتروني والتفاعلية

غير أنها لشيء في اللغة المكتوبة التقليدية يشبهه لو من بعيد المرونة ال
حركية للشبكة العنكبوتية»³².

ولا ريب أن خواص النص الممنهل تتسابق مع
لتجسيد التأثير الأكثر إثارة للاهتمام الذي تجزئه هذه الظاهرة
المعلوماتية الجديدة ، وهو التبدل الجذري في العلاقة
القائمة بين مبدع النص والقارئ ، كما أن ربط كتل من
النصوص بكتل أخرى يجعل النص الممنهل يبطل تماماً
العزلة المادية للنص وكل السلوكيات الناجمة عن هذه العزلة .
بالإضافة إلى أن أنظمة النص الممنهل تتيح إمكانية متابعة
نص مفرد من خلال ربطه بنصوص أخرى متناقضة معه ،
وهذا ما يدمر إحدى أهم خصائص النص المطبوع لأن
الروابط الإلكترونية التي تغير العلاقات الزمانية والمكانية لنص
ما مع نصوص أخرى ، تحدث تبدلاً جذرياً في تجربة
القراءة مانحة القارئ أي المتلقي دوراً أساسياً . غير أنه في
الوقت نفسه ، فإن الشبكة العنكبوتية في وضعها الحالي
بعيدة كثيراً عن استغلال التناص الكامل الذي توحى به كلمة
النص الممنهل .

كما أن التفاعل بين مؤلفي الحوارات «التيوفرها الإنترنت
للمبحرين عبر الشبكة العنكبوتية»³³ فضلاً عن البريد الإلكتروني³⁴ والدر
دش³⁵ المباشرة «
³⁶ سيؤدي البناء بنية خياراً لتبدل المعالجة الوحيدة للموضوع .
والحوار الجديد ستكون له بنية تفاعلية داخل النص الإلكتروني المتحرر
كدائماً وغير المعزول لإطلاق أعنا لظواهر المتغيرة التي تضعفها المتلقي الذ
ص الممنهل ، الذي لا يغلق على نفسه كالمسوق ،
ولكنه يتحرك نحو نصوص أخرى ويدعو القارئ إلى المشاركة في عملية البناء
نفسها .

المميزات الفريدة للادوات والوسائل التعليمية الحديثة ،
بهدف الاستجابة لحاجات متنوعة وواسعة جداً ولأنواع مختلفة
من المتعلمين . إن الاستفادة من الكتاب الإلكتروني في تنمية
الحصيلّة اللغوية للمتعلّم ، يتوقف على توفير التوجيه السديد
والسليم للمتعلّم وتهيئة الفرص والظروف المناسبة للاطلاع
على برامج الحاسوب والكتب التي تنشر في شبكة الإنترنت ،
خاصة إذا كانت هذه المواد ذات مستوى لغوي جيد .

إن عملية استثمار الكتاب الإلكتروني في تعلم اللغة لا بد أن تأخذ
عينا للاعتبار التأثيرات البعيدة المدى وغير المباشرة التي تنتج عن استخدامها
بشكل فعلي يومياً في المدرسة
لأننا نتواصل عبر الوسيط الإلكتروني ونقبل مفهوم التواصل اللغوي الذي يعتد
نا عليها أساساً على عكس ما هو من حيث طبيعة العلاقة بين المرسل والمستقبل
ممنحاً³⁰ .
ففي كتابها علموا لاتصـالوا المجتمع معاً الرقمية تتعمق .
فربما المهننا في مفهومنا تأثير تكنولوجيا المعلومات خاصة النص الممنهل
HyperText علمنا³¹ .
بما في ذلك التغيير في العلاقة بين مبدع النص والقارئ ،
وأخيراً هنا كالبعد الثالث وهو البعد التفاعلي حيث يمتلك النص الممنهل
في داخله سلسلة من ديناميات التفاعل
حيث تهدف اللغة التفسيرية التي تمنحها صلاصة مميزة لهذا الشكل للنص
ية النقل³² .
وإنما وبشكل خاص ضرورة تحقيق تفاعلية بين المرسل والمتلقي .

في هذا البعد الفضائي والاتصال للنص الإلكتروني تبرز طبيعته
الممنهلة كبنية قادرة على تجاوز خصائص المحدودية والثباتية للنص
مكتوب
من خلال لقفزات التي بإمكاننا استخدامها لإجراء الانتقال
نص³¹ .
مجردة النص الممنهل كشكل نصي متعدد الاتجاهات تغير خطي ،
وغير متتابع بلوياً لعدد المتتابع ، مبدعاً توناً بتعددية ،
حيث تتباين الكلمات المكتوبة بشكل حالة خاصة
، وحيث نقطة النهاية تقبل الضرورة معلقة والبنية تتجه عملياً ،
وليس فقط افتراضياً³² .
هذا الشكل لا يفريدنا النصية التي تمدد النص الممنهل في داخلها يحتم

إنشبكة الانترنت توفر فرصا للتلاقي بيننا والمبحر بنفضال لبريدا
لإلكتروني ومجموعات الدردشة...
والتلاقي المباشر يساعدا المتعلم على تعلم واكتساب اللغة دون أي ألقاو
صعبة. « فعنظر يقابل البريد الإلكتروني (E-mail)
يمكننا ان نتما المراسلة للمناقشة أو الاستفسار...
لوتص...
ثم إعادة الرسائل الواجب تبعتها تصحيحها بسهولة ويسر بالطلاب
...
وبعد هاتما الحصول على اجابة لكلا سئلتهم سواء بالعودة إلى الكتب اليتية
نشر فيها المبرسوا الجماعة المبحر في مجال الاختصاص.

وتسهل شبكة الانترنت النفاذ إلى المعلومات
المختلفة ، الامر الذي يطور مهارات وخبرات المتعلمين في
البحث عن المعلومات وتجميعها وتصنيفها وتحليلها وتبويبها ،
واستخراج معارف ونتائج مفيدة منها. وهذا الامر يسهل على
مجموعة المتعلمين تشكيل وصياغة نصوص مختلفة حول
موضوع واحد ، مما يشجعهم على رؤية الموضوع نفسه من
زاويا مختلفة وصولا إلى وجهة نظر موضوعية بعد حوار بين
المتعلمين واسانذتهم. وفي هذا الإطار نفسه تمت الاستفادة
من انظمة التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Face book) في
تعليم مهارة الكتابة العربية بصورة فعالة⁴⁰. وقد تحقق من
خلال هذه المجموعة ما يعرف بالتعليم التعاوني ، حيث كون
المتعلمون مجموعة خاصة سموها مجموعة مهارة الكتابة ،
مارسوا من خلالها التدريب على مهارة الكتابة العربية تحت
إشراف استاذ يقوم بدور المحفز والمرشد اللغوي ، وهناك
مجموعة اخرى كونها فريق اخر تحت اسم «لغتي هويتي»
ينشر فيها الاعضاء روائع الاشعار والقصص القصيرة ذات القيم
العالمية ، ويمكن في هذا الصدد زيارة الموقع:

www. Facebook.com وهذا الموقع اشبه بمدينة كبرى
يلتقي فيها الزائرون من اماكن مختلفة ومعتقدات ولراء
مختلفة ، مما يعطي المتعلم صورة واقعية صحيحة عن الاخر ،
ويسمح له بتكوين صورة حقيقية قدر الإمكان عن الشعوب
الاخري ، وهذا ما يسهم في ابتعادهم عن التعصب والانغلاق.

6- تطبيقات برامج الحاسوب في مجال تعليم اللغة

بعبارة اخرا بنهوية النص الإلكتروني لا يمكن ان تخرج الحيز الوجود الإله
نخالا لعملا لقرارا ثناء عملي...
والتغييرات التي تحدثها النص الإلكتروني وفيها النصية تعيد تشكيل دور المؤ
لف... ودور المتلقي ؛
فوضعية الاولتقتر بموضوعية الثاني الذي يصحط فان شيطا ،
مقلص دور المؤلف ومكتسبا حرية واستقلالية كبيرتين في عملية بناء الم
عنى³⁷.

إن خصائص النص الممنهل Hyper Texte في
الشبكات الرقمية تتيح للمتعلم استخدام نص لا نهائي ، قابل
بشكل دائم للتطوير والنمو ، حيث يستطيع المتعلمون
والمعلم معا ان يطوروه او يصححوه او ان يزيديا عليه وفقا
لمعطيات جديدة ، في حين ان النص المطبوع نهائي غير قابل
لاية إضافة او تعديل.

لا تخضع الشبكة العالمية لرقابة مركزية ولا لهيمنة
تسلسلية وهذا يشجع على تجاوز نظريات اساس تدعي انها
تمتلك الحقيقة المطلقة ، ويشجع على احترام تعدد وجهات
النظر والحوار والروح الموضوعية.

يتميز النص الممنهل بسلسلة من الامكانات الدينامية التي تيسر
تدبالتفاعلات التبادلية...
الامر الذي يشجع المتعلم على ادخال فحوازم معز ملائها واسانذتهم فيمخت
لفمجالا للمعرفة...
« فالشبكة العنكبوتية ابداعا اجتماعيا اكثر منها ابداعا تكنولوجيا ،
لمساعدة الناس...
المسافة المعنوية بين كاتب النص والممنهل وقارئها تتضاءل ،
والمسافة الفيزيائية بين المرسل...
وهكذا تبدل جذريا العلاقات التقليدية...
وهي علاقات ثابتة منذ اختراع الطابع...
لذلك فان هذا التبدل لا تشجع المتعلم على انخرط بحيوية اكبر ،
وبروح جماعية ، وبروح حوارية جدلية في التعليم.

يمكن للنص الممنهل ان يتضمن كثيرا من النصوص
الفردية ، ولن يربطها بعلاقات متعددة الاتجاهات ، الامر الذي
يمنح النص النهائي معاني مختلفة ومتنوعة ، تتجاوز الجمع
الحسابي البسيط للنصوص الفرعية. وهكذا يمكن تشجيع
المتعلمين على العمل الجماعي والتعاون بروح الفريق.

هر على الشاشة. ومن البرامج الخاصة بهذه المهارة برنامج Arabic Software ، School ، ويمكننا الحصول عليها من الموقع <http://www.borsaat.com> سرعة القراءة: يمكن تطوير مهارة التلاميذ في القراءة السريع ة وتجنب القراءة كلمة كلمة باستخدام برنامج خاصة تستخدم معصم التوقيت فيها ، حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي لئلا يصححها التلميذ. ولتتبع العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أو لا تظهر النص بعد ذلك. ومن مميزات هذه البرامج أنها تعطيل المتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريد بها بحيث ينتقل إلى السرعاءات على الفور. ويقدم موقع www.programs-arabic.blogspot.com برنامجا خاصا بهذه المهارة يسمى برنامج learn Arabic

ب- الكتابة: تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة ، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كما تصحح الفوريو التدقيق والإملائي ، والترجمة ، واستخدام مختلف أنواع الخطوط ، وحفظ الصفحات ، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. وكذلك التحكم بالفقرات والمسافات بين السطور وعدد السطور في الورقة. كما أن العملية التخزينية للتعلم عادة تفحص النص الذي يكتبه إجراء التعديلات عليه الاحتفاظ بالنسخة السابقة ، لتفحص التعديلات العديدة التي تم عملها. ومن برامج الحاسوب في هذا المجال ، برنامج Wordblaster word wizard word attack quest ، برنامجا وكلها برامج تساعد المتعلم على تنمية مهارة الكتابة. وتعتمد أسلوبا مشوقا ، تجعل المتعلم يحسن من أدائه في التعبير والإنشاء والفن الجمالي ، ويجعلها أكثر إتقاناً للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية. وفي هذا يقول نهاد «الموسوم» مشاريعا المصحح الإملائي والمعرب ، والمحلل للبرامج وغيرها الإنماذجية لمحاكاة ما يختزنه الإنسان من مادة الكفاية اللغوية ونماذج من تطبيقات تمثيلا للغة في الحاسوب»⁴². وهناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد التلميذ في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة ، ومثال ذلك إمكانية عرض النقاط الرئيسية عبر برنامج (power point) ، وعن طريق هذا البرنامج

يعتبر الحاسوب وسيلة حديثة لتعليم اللغة العربية كونه يسهل مفيما يجاد بيئة تربية جيدة تساعد في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية و يفعل دور الطلبة في العملية التعليمية ويراعى مبدأ الفروق الفردية ، ويوفر لهم مخبرا توفرا فرصا تعليمية تساعد في اتخاذ القرارات المختلفة. وتزداد هذه الفائدة باستخدام شبكة الإنترنت العالمية. وهنا كالعديد من البرامج التي تصمم لتلاميذ ما قبل المدرسة ، والمرحلة الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية. ويمكننا استخدام الحاسوب لتعليم اللغة في المجال التالي⁴¹:

1- القراءة: ظهر تقنيا لاسواق برامج كثيرة خاصة بتعليم القراءة وتنمية مهارة الاسماعينها:

Comprehension power Writing to read

Micro-read Tutorial comprehension

تركز هذه البرامج على التدرج ، وهياتهد في تمكين المتعلم من فهم الكلمة أو نص معين ، وإنما تسعى لتنمية استراتيجيات معينة ، تزود بها التلميذ لاستيعاب جميع النصوص التي يقرأها عندما يقرأ المدرسة. ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب يأتي:

الاستيعاب: هنا كعضو البرامج التي المصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويولد كاسئلة موضوعية متنوعة من عمل الفراع ، أوصحو خطأ ، أو اختيار من متعدد. أو يسأل العن معن كلمة من النص ، أو معرفة نوع الكلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم وفعل وحرف). أو استخراج الأفكار الأساسية ، ومعرفة علاقة السبب بالنتيجة والأسباب... إلخ. ومن البرامج الخاصة بتعليم الاستيعاب Kids& a Course ware new kid in the block frog kittens

معالجة النصوص: هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائيا ، ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح. أو يمكن عرض نص وقد حذف منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في مكانها أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظ

يقوم المتعلم برسم الحرف على الشاشة ثم يقلد ذلك على الورقة او يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام ارقام ضوئية، او كتابتها على لوحة رسم خاصة مبربوة بالحاسوب وتظهر الكتابة على الشاشة. وتعود اهمية هذه البرامج إلى ان المتعلم يستطيع تكرار المحاولة مرارا وتكرارا دون ان يتعدى على وقت الاخرين، ودون خوف او خجل من البطء او الخطا.

وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها. او قد تختفي بعض احرفها، ثم يطلب من المتعلم كتابة تلك الحروف او اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات. ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:

الكتابة الحرة: حيث يقوم المتعلم بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومع الجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج جمع الجمل النصو ص.

الكتابة الموجهة: هنا يتما اعطاء المتعلم نصا مكتوبيا ليريد ان يكتبه. إبهتعدله بطريقة معينة مثل: إكمــــال النص، او تعديل ازنما المخطيبه، او اختصار النص، او معالجة بعض القضايا النحوية فيه. ومنا حدثا لوسائلا لتكنولوجيا المستخدمة حاليا في العملية التعلية ميمــــة؛ استخدام اللوح التفاعلي هو نوع خاص من السبورا البيضاء الحساسة لتفاعلية، التي يتم التعامل معها باللمس البعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية. كما يمكن الاستفادة منها في عرضها على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متقدمة وعة عليها⁴³.

ج-

الاستماع: السمعية عملية يتم فيها تامل امواج الصوتية الداخلة إلى الاذن الخارجية إلى الطبلة الاذن، حيث تتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الاذن الوسطى ثم تتحول في الاذن الداخلة إلى النبضات العصبية تنقل إلى الدماغ. اما الاستماع فهو عملية تتسم بوعا المرء وانتباهها لاصوات وانماط الكلام ميمــــة، وتستمر من خلال تحديد اإشارا سمعية معينة والتعرف عليها وتنميتها

ستيعا بلها تامل الاســــمــــة تعامله. وتعتبر مختبرا تاللغاتنا لوسائلا لفعالة التي تساعد المعلم على تعليمها لمهارات اللغوية وتقويمها وبالاخصمهارات الاستماع والمحادثة⁴⁴.

ويمكن إدارة المختبر والتحكم في هوساطة محطة العمل الخاصة بالمعلم، وفيها ماكنية توزيع المعلمين في مجموعات، وإسناد لإنشاء مختلفة لكلمة مجموعة على نحو تراكمي، وإرسال ملفات صوتية إلى المعلمين للعمل عليها على نحو مستقل، وجمع الــــمــــة جيلاتو حفظها على نحو جماعي، وإجراء الاختيار من متعدد واختبار صحتهم وخطا الامتحانات السمعية التي تعتمد على اجابة المتعلم الشــــة فوية، وكذلك احتواء النتائج لمعلمو ام فصللة لكل معلم⁴⁵، مثل: مجموعة العلامــــة، والاسئلة الصــــحيفة والخاطئة التي اجاب عنها الطالب، معقابلة حــــة حفظ تقارير النتائج وطبعها. وهنا كتر قعدة يمكن للحاسوب من خلالها تطوير مهارة الاستماع⁴⁶:

التعرف على الاصوات: إن التمييز بين اصوات ومخارج الحروف مطلب اساسا لممارسة اللغة ممارسة صحيحة ووســــة ليمية. وهناك برامج لتحليل المتعلما الاستماع للمفرد اتميم طلبها لتحديد الكلمة التي يعتقد انها سمعها من خلال اســــة اختيار من متعدد، كما تتيح لهم فرصة إعادة الاســــة تعامل مرار عديدة، وتزويدها التغذية الراجعة من حيث علامتها وخطاها. والتدريبعلمها المهارة يقدمها برنامج المدينة العربية في الموقع:

<http://www.madinaharabic.com>

اللفظ والتنغيم: هنا كبرامج حاسوبية خاصة بمختبرنا لللفظ تتساعد على التعرف على الاصوات من ممارسة اللفظ والتنغيم وذلك عن طريق قمتار يخاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي. لهذا البرنامج القدرة على تحليل الانماط الصوتية المختلفة والتمييز بين هــــة. حيث يتم الاستماع لفظ من خلال الميكروفون ويتم تحويل الصوت إلى شكل رقمي وتخزينه لقرص. اما اثناء التدريس يبعلم التنغيم فيسمح للمعلم ان يقول عبارة من خلال امي كرفون، ويقوم الحاسوب برسم مخطط نيلها ومقارنتها مع مخططها نيمخذن لها العبارة ويشــــهد المتعلم الفرق بين المخططين. ومن البرامج المهمة في هذا الشأن برنامج:

لذلك يجب منح المتعلمين فرصاً عديدة للتدريب على المفردات بدلاً من التلقين المعنى، ومنها كتابة الكلمات، وتعلمها من خلال السياقات. وتحليل جذورها، وتعلم معانيها المعجمية، واستخدامها في جمل. وكذلك إثارة دافعية المتعلمين وحماسه، ليوجه انتباهه لتعلم الكلمة. يستطيع الحاسوب حل كثير من المشكلات الخاصة بتعليم المفردات، عن طريق إثارة دافعية المتعلمين، وتحقيق التفاعل بينه وبينهم. وهذا ما يصعب الوصول إليه عن طريق أنشطة الورقة والقلم. ومن البرامج الجيدة في تعليم المفردات بالحاسوب برنامج (Reading Around Words) وهو يساعد الطلاب على توسعة مفرداتهم القرائية عن طريق استخدام أساليب التعريف، والترادف، والمقارنة والتأويل. ويبدأ الدرس في هذا البرنامج، باختبار قبلي، لتحديد نوعية المفردات التي يحتاج المتعلم إلى تعلمها. وتعرض الكلمات المقصودة في تسلسل، ويمرن الطالب على استعمال مفاتيح السياق لمعرفة معنى الكلمة في الجملة، قبل اختيار معناها المعجمي. وتتركز هذه التدريبات على التمييز والتحليل.

وهناك برامج مثل الجمل المخطط للتعلم بالإنشاء اهتمام المتعلمين، وهم يسعون لربط المفردات اللغوية. ومن هذه البرامج the Vocabulary Game.

وهو موجه للمتعلمين الذين يفضلون التحدي، والتعامل مع الكلمات الصعبة وتستخدم بعضها البرامج لعبة كرة القاعدة Base Ball لجعل التلاميذ يتنافسون في الحصول على النقاط. وهناك برنامج آخر، يعتمد على أسلوب اللعب، يسمى Attack Word ويهدف إلى تعليم المتعلمين 675 كلمة. وبعد انقضاء البرنامج يتسلسل من الدروس لتعليم المفردات واستعمالها، تقدم له لعبة التعزيز. تعد برامج قرائية للطلاب المتقدمين، تركز على مهاراتهم الفهم العالي، وتساعد على تطبيق استراتيجيات القراءة في مجال تخصصهم. تهدف برامج القراءة لهؤلاء المتعلمين المتقدمين لجعل المتعلمين قادرين على القراءة، وذلك عن طريق تمكينهم من مهارات القراءة العالية، وهي: قراءة التصفح، القراءة الخاطفة، القراءة السريعة⁴⁸.

و-

تدريب القواعد بالحاسوب: مازال الدور القواعد في تعليم اللغة موضوعاً مثيراً للجدل بين أنصار فكرة الصحة اللغوية ودعاة مفهوم الكفاية الآتية

The muppet word book word munches reader rabbit.

الاستماع بالسماعة

يقوم المتعلم بالاستماع للنص ليذكر الأسئلة اختياراً من متعدد أو ملء الفراغ، ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقا التغذية الراجعة المناسبة. ونجد في هذا المجال البرنامج speech synthesizers

الاستماع الموجه:

يتعلم الطالب لأغراض الأسئلة قبل الاستماع للنص، وبعد انقضاء البرنامج الأسئلة يصححها بالنص، ثم يقوم بالإجابة على الأسئلة. ويمكن تطبيق برنامج Sound ideas بفاعلية في هذا المجال.

د-

المحادثة: هناك بعض البرامج التي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلم، حيث يقوم المتعلم بالاستماع لحوارات تجري بيننا العديد من الأشخاص ولموضوعات متنوعة ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة علمياً لاخرين فيمواقفيهم، وكذلك كيف يرد على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه.

وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج حيث يتلقى المتعلم السؤال ثم يرد عليه شفويًا بتسجيل صوتيه عبر الميكروفون بعد ذلك التغذية الراجعة عن أداءه. كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع لتدريب المتعلم على المحادثة بالتواصل مع طلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان، ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم عبر السكايب Yahoo messenger.

هـ-

تنمية المفردات: توسعة المفردات عنصراً رئيسياً للمهارات اللغوية. ويهتم المعلمون بهذا الجانب كثيراً، ويحاولون الجمع بين عدة أساليب لتعليم المفردات التي تأتي في النصوص الـرائية، بالإضافة إلى المفردات المختارة، والمفردات الأخرى التي تلقاها المتعلمون من نص أو أخرى. وقد يتعلم المتعلم المفردات مباشرة، عن طريق قوائم المفردات، وبغض النظر عن المصدر الذي تأتي منها المفردات، والأساليب التي يستخدمها المدرس لعرضها⁴⁷، فإن المتعلم سينسى عددًا من تلك المفردات.

ويعرض الكلمات حسب الموضوع وع. وإذا كان معجماً كسفورد خاصاً لباها للغة ، فظهرت معاً جماً آخر لغيرها لها ، لاحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات ، ومن هذا المعاجم :

Hrrap's Multi-Lingual Dictionary Data Base

.Collinson- Line Electronic Dictionary

أصبحت المعاجم الإلكترونية أمراً شائعاً في كثير من اللغات منها اللغة العربية ، ونجد عدداً من المواقع العربية تقدم خدمة تنزيل الكتب والمعاجم العربية على موقع مثل : موقع (www.anfasse.org) ، ومكتبة المصطفى

(al-)

mostafa.com. هذا الموقع يمكن الطالب العربي من التفاعل مع المادة المعجمية فيسـر . فالطالـم لا عند ما يبحث عن كلمة ، يعرض عليها المعجم معانيها المختلفة. وهذا الأمر مفيد للطالب وهو يتعلم اللغة الأجنبية ، ويتمرن على الترجمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة . والفروق بين الحاسوب والمعجم العادي أن الطالـم يستطيع أن يقرأ في حاتم المعجم ، ليعثر على المادة التي يريد بها . أما بالنسبة للحاسوب ، فيتم بالبحـث بصورة سريعة جداً . ومن ناحية أخرى يحتوي الحاسوب على معجم كبير جداً ، ويستخدم أساليب الجاذبة في العرض ، مما يجعله البحث فيه عملية ممتعة وبسرعة فائقة . ويمكن تنمية مادة الحاسوب بشكل مستمر ، فتضـاف كلمات ومعاني جديدة . فالجانب الإيجابي في إعداد المعاجم الإلكترونية إمكانية مراجعتها وتحديثها بصورة مستمرة ومتطلباً الأمر ذلك .

عند تخزين المادة المعجمية في الحاسوب ، يستطيع المدرس استعمالها بأساليب مختلفة ، فقد يصمم منها اختبارات مفردات متنوعة . كما يمكنه أن يتعرف إلى نسبة الشيعوع بين مداخل المعجم . وهذا يفيد في وضع معاجم متدرجة بحسب الشيعوع ، فتوضع الألف في قسم ، والباء في قسم آخر ، ثم توضع بقية الكلمات في قسم ثالث ، كما يمكن إعداد معاجم بحسب الحقول الدلالية ، حيث تفرد المفردات

وتعطى إجابة بطريقة تلقائية ، وتسرد بقية الأسئلة سؤالاً بعد الآخر ، بالطريقة السابقة . بعد أن يجيب الطالب عن عشرة أسئلة ، يسأله الحاسوب :

هل ترغب في الاستمرار ؟ اكتب : (نعم) لتستمر . أو اكتب (لا) إذا لم تكن ترغب .

عندما يقرر المتعلم إيقاف البرنامج ، تقدم له إخر النتائج ، فيعرف كم النقاط التي حصل عليها ، ثم تقدم له رسالة ، يتمنى له الحاسوب فيها أن يكون قد استمتع بالبرنامج . الهدف من البرنامج معالجة مشكلة نحوية محددة أو ظاهرة نحوية يراها المتعلمون صعبة ويخطئون فيها كثيراً . ويمكن استعمال إطار البرنامج لمعالجة عدة ظواهر نحوية أو ظواهر صرفية .

ز- الحاسوب بوصفها فهم معجماً :

للحاسوب أثر كبير في مجال المعاجم ، نتيجة لقدرة الحاسوب بالهائلة على تخزين المعلومات . وما تتميز به الحاسوب من مواد المعجم متنوعة وفعالية . «ويمكننا القول بأننا نلنا علاقة بين الحاسوب والمعاجم ، ظهرت لأول مرة في الثمانينيات من القرن العشرين ، عندما بدأ الحاسوب يدخل عالم الطباعة والنشر بقوة»⁵¹ .

ومن المعاجم الشائعة الاستعمال في هذا الميدان معجم كولنز collins cobueled dictionary الذي ظهر لأول مرة في سنة 1987م . وكان يحوي أكثر من مائة مليون كلمة ، ثم أضيفت إليه ثلاث عشرة مليون كلمة ، فأصبح يحوي عشرين مليون كلمة . وجاءت مادة المعجم في قسمين : القسم الأول خاص بمفردات اللغة المنطوقة ، والقسم الثاني خاص بمفردات اللغة المكتوبة . وقد أخذت أمثلة المعجم نالاستعمال الحقيقي . وبالإضافة إلى المعاجم للغة العامة ، ظهرت المعاجم الفنية لتلبية حاجات جماعات معينة من المهنيين ، كالمهندسين والأطباء والاقتصاديين⁵² .

أما بالنسبة لقدرة الحاسوب على التخزين . فأسـطوانة الليزر Cd-Rom يمكنها أن تستوعب 250.000 صفحة من النصوص بحجم (A4) . ومثال ذلك أسطوانة الليزر معجم كسفورد Oxford Englis Dictionary وهو يزود المتعلم بتعريف الكلمة بطرق مختلفة ، ويذكر أصل الكلمة وتاريخها ، ويوضح أنواعها من أجزاء الكلام ،

تضمنا الذخيرة اللغوية مختلفا المعاجم والدراسات باللغة العربية ، ويمكن للدارس ان يستخرج من قاعدة البيانات النصية العديد من المعاجم منها « المعجم الايلا لجامع الالفاظ للغة العربية المستعملة » والمعجم الايلا للمصطلحات العلمية والتقنية المستعملة بالفعل ، والمعجم التاريخي للغة العربية ، معجم الالفاظ الحضرية القديمة والحديثة ، معجم الاعلام الجغرافية ، معجم الالفاظ الدخيلة والمولدة ، ومعجم الالفاظ المتجانسة والمترادفة والمشتقة والاضداد ، وغير ذلك من المعاجم المفيدة .

مع إمكانية طرح الالفاظ للاسئلة علما الذخيرة عن بعد وفي نفس الوقت عبر العالم ، وسرعة الإجابة عنها بعرضها على الشاشة ، وإمكانية طبعتها بالطابعات الالبية في وقت وجيز والحصول عليها في اي مكان ، وذلك بفضل شبكة الانترنت ⁵⁵ .

وتشمل قاعدة البيانات النصية للذخيرة اللغوية ايضا الخرائط والصور والصوت وتحويلات لسلا للعالم ، وتستعين بالصوت والصور لتتمكن من استخدامها لتتطور علم المعلومات وتحتل مواقع استعمال اللغة العربية بكيفية عالية وفوق توجيز ، لانها تتوفر عليها من الكتب التراثية الادبية والعلمية والتقنية ، وعلا الإنتاجا لفكريا العربية المعاصر فياهم صورها إضافة إلى العديد من الخطابات والمحاورات العفوية بالفصحى والمباديء . وتكون الذخيرة اللغوية في شكل برنامج مستعمل لتخزين المعلومات ، وهي تخزين المعلومات بطريقة مشابهة لنظامها رسال البطاقات ، الذي يوجد في المكتبة . بحيث تحتوي كل بطاقة على تفاصيل عن احد الكتب ، مثل : المؤلف ، والعنوان ، والناشر ، وتاريخ النشر ... الخ ⁵⁶

وتضم الذخيرة اللغوية ايضا قاعدة بيانات مرجعية للنصوص الادبية ، حيث تحتوي القاعدة على بيانات عن موضوع النص و كاتبه و افكاره ... الخ . فإذا اراد الطالب جمع معلومات خاصة عن قصص لو روايات ، لو مسرحيات ، او قصائد شعرية ، وصل إليها بسرعة وسهولة . ومن جانب اخر ، يستطيع المدرس إدخال مواد ونصوص متنوعة ، إلى قاعدة البيانات ، تصحبها قائمة بحسب العناوين ، ونوع المادة ، والموضوع ، والهدف .

الخاصة بكل حقل في قسم خاص ، وهذا التوزيع يفيد المعلم عند إعداد المواد للمتعلمين المبتدئين . كما ان معرفة الكلمات الشائعة ، تساعد المعلم على اختيار النصوص الملائمة للمتعلمين . ويقوم الحاسوب ايضا بدور مهم في عملية الترجمة ، وبخاصة عند ترجمة النصوص العلمية والفنية ، حيث يضم الحاسوب قوائم من المصطلحات المتخصصة ، مع ترجمتها وشرح معانيها ، ويشكل هذا الاتجاه الخطوة الاولى في معالجة إشكالية المصطلح . ومن المواقع المخصصة في مجال ترجمة المصطلح [www.global translator.sptechs.com](http://www.globaltranslator.sptechs.com)

ي- مشروع الذخيرة اللغوية بوصفه قاعدة بيانات:

المقصود بذلك ، وضع برنامج في الحاسوب ، يحتوي على « مجموعة من المعلومات او البيانات المتصلة ، ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها المخزنة بطريقة نموذجية ودون تكرار » ⁵³ خاصة باللغة العربية ، ويصمم بطريقة تسمح بعدة تطبيقات لاستعمال المعلومات . ويتم تطوير البرنامج بصورة مستمرة ، ليواكب النمو الثقافي والحضاري للغة . وتضم قاعدة البيانات قدرًا هائلًا من المعلومات تخزن في الحاسوب ، بحيث يستطيع المرء تنظيم الملفات ، والوصول إليها في يسر .

ولكن جهاز لم ينفذ قاعدة بيانات ، تقوم والابوضع لتصميمها المناسب ، ثم تغذيها بالمعلومات الملائمة . وعندما يكتب الالفبائي في قاعدة عمليات متنوعة في ضوء المعلومات ، توالبيانات التي تحتوي عليها . ومنتلكا العمليات الحذف والإضافة ، والتنظيم ، والبحث عن معلومة محددة . كما نستطيع اعداد تقارير في صور مختلفة تشمل عنوان البرنامج ، وتاريخ نشره واسمناشره ، وموضوع البرنامج ونوعه واهدافه . تدخ لهذا البيانات في الحاسوب ، ومنتشيممكننا الاستفادة منها بطرق مختلفة ⁵⁴ .

تستخدم الذخيرة اللغوية باساليب متعددة في مجال تعليم اللغة . من ذلك مثلا ، ان يقوم الطالب بالبحث في القاعدة عن مقالات خاصة بموضوع معين ، مثل طريقة كتابة المقالات والملخصات . كما ان المعلم بدلا من ان يقضي ساعات طويلة يبحث في الصحف والمجلات لتتطور على موضوعات معينة ، يلجأ إلى الذخيرة اللغوية لتزوده بما يحتاج .

ويرى العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية لمجتمعات الدول المتقدمة المصنوعة يدوية، وقد يؤدي استخدام هذا الكتاب في العملية التعليمية إلى التسرب بهذا المعيار المهنيسي استخدامها في المجتمعات المصنوعة والمستوردة لها، أو تؤثر فيهنوعا من التأثير، وقد تتسبب على المبدأ البعيد في أحداث صراع فكري أو اضطراب في القيم وفقدان الهوية الحضارية وتذبذب روح الانتماء⁵⁸. والعمال الجماعية الحقيقية تفتقر تضادا لافيتو أفر وسائل التواصل، بين مصممي المواقع ومستخدميها، ولكن في كثير من الأحوال، نجد أن الموقع غير متوازن، فالمستخدمون يصلون إلى المبدأ المصنوع مميّن معلومات، ولكنها لا يستطيعون الوصول إلى المبدأ المستخدم مميّن معلومات توصو ص.

وهذا ما دفع الكثير من المصممين إلى اشتراط الانتساب للمواقع الإلكترونية نية قصد تمكيننا من الإبحار فيها⁵⁹.

كما إن الكتب الإلكترونية غالبية الثمن مقارنة بالكتب الورقية، فعلى الرغم من كثرة تصنيع الحاسوب، فإنه ما يزال باهظ الثمن بالنسبة للكثير من المتعلمين، أما الاشتراك في شبكة الانترنت فهي محصورة بين الطبقات التي تتمتع بلوضاع اقتصادية مشجعة، أو المؤسسات التعليمية والثقافية التي تحصره في استعمالات محدودة وعلى برامج نفعية معينة. ثم إن هذه الماخذ لا تعنى شيئا، لكون هناك حقيقة لا يمكن تغاضيها، وهي إن الناس يعيشون الكتاب الورقي. فالكتب الإلكترونية لا يمكن أن تتفوق على الكتاب الورقي وتحل محله؛ فالناس يهتمون بها إلى درجة أنهم ينفقون عليها أموالا طائلة، ويترصدون المعارض الدولية للكتاب في كل أنحاء العالم؛ يعني أنهم يعشقونها ويعشقون جميع الأمور التي تتعلق بها، وهم ربما يحبون لمس ورقها والنظر في أحرفها وصورها في وضوح لا تضاهيه الكتب الإلكترونية بناتا. والكتاب الورقي يعد هروبا من شاشات الحاسوب وما لها من أضرار صحية على مستعملها. كما إن محبي الكتب العادية يحبون حملها وتعليق الحواشي عليها وتقديمها هدايا ثمينة، وتعد هواية جمع الكتب واحدة من أكبر الهوايات في يومنا هذا. كل هذه المزايا تجعل الكتب الإلكترونية لا تقترب من إمكانية حلولها محل الكتاب الورقي.

ويمكن أن تستعمل الذخيرة اللغوية في مجالات أكثر تعقيدا، مثل متابعة مدى تقدم الطلاب في الدراسة. وعن طريق الذخيرة اللغوية، يعرف الأستاذ، بسرعة، ماذا تعلم كل طالب، وإلى أين وصل في المهارة التي يتعلمها؟ كما يستطيع الأستاذ أن يختار ما يلائم كل طالب. كما إن الطلاب يمكنهم وضع ما يشاءون من معلومات في قاعدة البيانات. وتشتمل الذخيرة اللغوية على معلومات عن أهداف تعليمية محددة، ومهارات في التعبير والقراءة وفهم المقروء والقواعد والأدب. ويقوم الأستاذ بإجراء تدريبات للطلاب تعتمد على قاعدة البيانات؛ حيث يقوم الطالب بالاستماع إلى معلومات أو قراءتها، ويجب عن الأسئلة، ثم يقارن بين إجاباته، والمعلومات المخزنة في قاعدة البيانات.

لكن على الرغم من المميزات التفاعلية التي يمنحها الكتاب الإلكتروني وبرامج الحاسوب لمتعلم اللغة، ودورها في العملية التعليمية، وقدرتها على تنمية الحصيلّة اللغوية للتلميذ من مفردات اللغة العربية واللغات الأجنبية. فإنه تبقى لهذه الوسائل سلبياتها التي لا يمكن تجاهلها، ولها ماخذ تجدر الإشارة إليها في هذا المقام.

7- ماخذ الكتاب الإلكتروني

الكتاب الإلكتروني ليس بالضرورة أفضل من الكتاب الورقي، وعلى رغم ما لهذه الوسيلة من مزايا تفاعلية يمكن استغلالها في تنمية الحصيلّة اللغوية عند المتعلم. إلا إن هذا كله يقتضي الانبأغ في تقدير قيمة الكتاب الإلكتروني، ودوره في تنمية الحصيلّة اللغوية. لأن هذه الوسيلة مثلها مثل أي وسيلة تحوي العديد من الماخذ لا يمكن تجاهلها، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

إن عملية إدخال الكتاب الإلكتروني إلى التعليم، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار التأثيرات المتبادلة والمعقدة التي تحملها معها التطبيقات العلمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لتقيا لتعليم؛ حيث يستطيع المتعلمون تنفيذها باستخدامها لتطبيقاتها التي يمكنها أن تسهم في تطويرها وتثقيفها وتثقيفها وتثقيفها. في مجتمع المعلومات. كما يجب أن نأخذ بعين الاعتبار التفاعل المتبادل بين هذه التطبيقات والبيئة الحضارية والثقافية التي تحتضنها؛ فالكتب الإلكترونية تعكس المع

والحضارية ، والاجتماعية. وإن ندرك أنه وسيلة معينة «لا يمكن أن يحل محل الدماغ البشري ، ولا يمكن أن يقوم التي يقوم بها الدماغ»⁶¹ ، والحاسوب ليس عاملاً مهيماً يعمل بشكل مستقل ، إنه نتاج الإبداع الإنساني ، وهو قابل للاستخدام بشكل جيد ، ولكنه أيضاً قابل في الوقت نفسه على تقديم أسوأ النتائج إذا لم نفهمه ونحسن استغلاله. وعلمنا لولا معرفة مزاياه وعيوبه بحد ذاتها دون النظر إلى كونها وسيلة حديثة.

خاتمة

لا بد في الختام من القول ، إن الحاسوب ليس معجزة ، وليس بإمكانه أن يصنع معجزة ، ولا يمكن أن يحل محل المعلم أو الكتاب في العملية التعليمية. وهو لا يعمل وحده ، ولا يمكن أن يقوم بالعمليات التي يقوم بها دماغ الإنسان ، ولا بد له من إنسان يبرمجه ويشغله. والحاسوب ما هو إلا آلة معينة يقدم خدمات كبيرة للإنسان في كل مناحي الحياة. وهذا كله يقتضي الانبعاث في تقدير قيمة الحاسوب ودوره في تنمية الحصيلة اللغوية ، كما يجب الانتباه منها.

إن التحدي المطروح اليوم هو أن ننجح في الوصول إلى الاستثمار الأمثل للكتاب الإلكتروني ، والوسائل السمعية والبصرية ، وكل وسيلة حسية أخرى تساعد على استيعاب المعاني والأفكار ، وتجسد استخدام اللغة وتناول المفردات اللغوية بشكل حيوي ملموس ، بهدف تنمية الحصيلة اللغوية ، والارتقاء بنوعية التعليم ، وتحسين تعليمية اللغة ، وتحقيق تعميم المعرفة ، دون أن يكون ذلك على حساب نوعية التعليم. وهذا المسعى يتضافر إلى حد كبير مع درجة الوعي على مستوى كل من له صلة بالعملية التعليمية بأهمية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية ، وتعلم اللغة مع الإيمان الراسخ بقدرتها على استيعاب منجزات المدنية الحديثة. والقراءة الإلكترونية فعل متكامل يربط المتعلم باللغة المراد تعلمها في شكل وضعيات حميمية ليست بالضرورة مقصودة للتعلم بذاتها ، لأن مجرد الإبحار في الإنترنت أو في قرص مدمج يهيئ الفرصة للمتعلم أن يتلقى مجموعة كبيرة من النصوص والوسائط تيسر فهم اللغة واستيعابها مع ما يستوعبه من معلومات لغوية وغير لغوية.

و يرتبنا القضايا المتصلة بالنص المهمل مشكلات كثيرة ، تتعلق المشكلة الأولى بحقوق النشر ؛ فعلاً رغم أننا لسنا قادرين على تعديل مدونة شخصاً تعديلاً مباشراً ، فإنهم الممكن أن يحملوا وثيقة الحاسوب وبنوا ونغير النص ، ثم بثا الوثيقة الجديدة علماً بالشبكة من جديد. وبهذا الطريقة فإنهم السهل نسبياً ليسر الناس أعمالاً الآخرين ، أو ان يقتبسوا ذلك العمل بطرق لا يشككها. ومنها فإنها الحرية بحاجة إلى أن تستكمل بالمسؤولية ، وهذا المراد لوجود لهيكل كثير من الاحوال ، وتوجد أمثلة كثيرة عن حالات التزوير والسرقة.⁶⁰

لما المشكلة الثانية فتتعلق بالمؤلف في النص المهمل ؛ حيث نجد أن للنصوص المطبوعة مؤلفاً واحداً ، وفي حالة ما إذا كان للنص أكثر من مؤلف يجري التعامل بشأنها مع شخص واحد مثل محرر النص أو أمين اللجنة. ويخضع النص الورقي في كثير من الحالات للمراجعة والتدقيق ، لإزالة أي جوانب ذاتية ، وللتأكد من الحفاظ على التوافق والنوعية. ولكن هذه المراجعات والتوازنات غالباً ما تكون لا وجود لها على شبكة الإنترنت ، وهناك مدونات فيها عدة مؤلفين ، وعندما تصبح المدونة أكثر تفاعلية ، يزداد احتمال احتوائها على لغة من خلفيات مختلفة ، وعلى مستويات أسلوبية متباينة.

كما أن للقراء القدرة على التأثير في لغة الشبكة العنكبوتية أكثر مما لديهم في أي وسيط آخر ، لأنهم يعملون على كلا جانبي التواصل ، الاستقبال والإرسال ، وهم لا يقرؤون نصاً ما فحسب ، بل يمكنهم أن يضيفوا إليه. وهكذا يصبح التمييز بين المنتج والمتلقي غير واضح المعالم ، وكل هذه الإمكانيات غير متاحة في النص الورقي ؛ إذ يتعدى علينا إضافة لراء على هوامش الكتاب ، لو أن نعلم أجزاء من النص. ويمكن أن نعمل ذلك باستمرار في النص الإلكتروني ، مع جعل الإضافات تتخذ شكلاً طباعياً ، وهذا ما يمثل كابوساً من الناحية الأسلوبية.

في الأخير أقول ، إن الكتاب الإلكتروني ليس علاجاً شافياً لمشكلات التعليم جميعها ، فعلمنا أن تفاعل معه ونفهمه ، ونكيفه حسب خصوصياتنا اللغوية ، والثقافية ،

للمعارف والمهارات اللغوية ، والمرجو لهذا التغيير ان يكون دائماً في خير الإنسان والإنسانية

وما من شك ان التفاعل مع هذا الكم الهائل من النصوص والكتب من شأنه ان يؤثر تأثيراً كبيراً في عملية التعلم ، ويحدث تغييراً كبيراً في سلوكيات المتعلم كلها ، وطرق اكتسابه

الهوامش

1. الجمال ، بسمه خليل سليم ، اثر استخدام استراتيجيات التدريس لخصوصية المنفذ من خلال الحاسوب في تقديم دروس علاجية لموضوعات تصرفية في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الادبي ، وفي اتجاهاتهم نحو الحاسوب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا - جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، 2004.
2. الجرايدة ، نبيلة عبد الرحمن ، اثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والعلوم - جامعة الالبيت ، الاردن ، 2003.
3. Alberston, Luann & Felix, Billingsleey. Using strategy Instruction and Self Regulation to improve gifted students' creativeness, Journal of Secondary Gifted Education, Winter 2001, vol. 12 Issue, 2001.
4. صالح ، نزهة ، اثر استخدام البرنامج المتعدد الوسائط في تحصيل الفرد في المواد لطلبة الصف التاسع الاساسي في اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، 2001.
5. Peacock, G. Word Processors and collaborative writing in John Beynon and Hughie Mackay (Editors). Computer in classroom, More Question than Answers, London, the Flamer Press. 1993
6. Aweiss, S. The Effects of computer mediated reading supports on the reading comprehension and the reading behavior of beginning American reading of Arabic as a foreign language (AFL) paper presented at the annual meeting of the American council on the teaching of foreign language, San Antonio, TX, November 1993.
7. Halett, M. The effectiveness of microcomputer assisted instruction for fifth, and sixth grade students in spelling language skill development and math, Dissertation Abstracts International, vol. 46, No. 06, December 2010
8. سمير شريف استيتية ، علما للغة التعليمي ، دار الامل ، الاردن ، 2010 ، ص 103
9. سمير شريف استيتية ، علما للغة التعليمي ، دار الامل ، الاردن ، 2010 ، ص 103
10. المرجع نفسه ، ص 43
11. المرجع نفسه ، ص 62
12. المرجع نفسه ، ص 48
13. خالد الزواوي ، اكتساب وتنمية اللغة ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية ، 2005 ، ص 91 ، 92
14. محمود السيد ، في الاداء اللغوي ، منشور اوتوزارة الثقافة السورية ، دمشق ، 2005 ، ص 204.
15. هنا تحديث كبير عن فكرة القرية العالمية التي تمثل عند الوهلة الاولى استعارة تهدف الى الإقناع . غير ان مثل هذا المفهوم يثير كل انواع الاسئلة اللغوية ، ويمكن تحديدها بتقليد بلهجة اول لغة محلية تميز اعضاءه عن غيرهم في الاماكن الاخرى . فالقرية مجتمعا تربط ارتباطا كبيرا ، ولو كانت هنا كما كانت لقيام قرية عالمية حقيقية فاننا بحاجة الى المناسل :
- ما لهجتها ؟ وما الملامح المشتركة للغة التي تمنح للمجتمع العالمي المستخدم منا حساسه مما لا انتفاء ؟ واذا المنستطع ملاحظة اية لهجة اول لغة موحدة ، او اتجاهي فضيا المثل هذا الوحدة ، فاننا نكون بحاجة الى المناسل لانفسنا عما اذا كانت هذه القرية العالمية مجرد خرافة اعلامية . (احمد شيقا الخطيب : 2005 ، ص 16).
16. يقصد بالتعلم الذاتي التي يمكنها المتعلم الاعتماد على نفسه بصورة دائمة ومستمرة في اكتساب المعارف والمهارات ، ولا بد من توفر اربعة مكونات اساسية فيه ، هي : وجود الدافعو الحافز ، وإعطاء المثيرات او المعلومات المميزة ، وقيا ما المتعلم بالاستجابة والنشاط في اثناء عملية التعليم ، واطلاعا المتعلم فور اعلنت نتيجة عمله ، والتعليم المبرمج مجاداسا ليليا التعليم الذاتي . (محمود السيد : 2005 ، ص 207 ، 208)
17. محمد جعفر الوهاب ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتاب بالقاهرة ، ط 2 ، 2003 ، ص 22.
18. احمد المعتوق ، الحصيلّة اللغوية اهميتها ووسائل تنميتها ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1996 ، ص 110 ، 111
19. بيلجيتس ، المعلوماتية بعد الانترنت ، تر: عبدالسلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1998 ، ص 301
20. يحيص الجبوتريدين ، دور القراءة الإلكترونية في تعلم اللغة ، مجلة لغات ، جامعة الجزائر ، ع 2 ، 2001 ، ص 73
21. عبدالسلام رضوان ، المرجع السابق ، ص 303
22. ديفيد كريستال ، للغة والانترنت ، تر: احمد شيقا الخطيب ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة ، 2005 ، ص 15
23. احمد المعتوق ، المرجع السابق ، ص 108.
24. نبيل علي ، العربي عصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1994 ، ص 15.
25. احمد زياد محب كبا بن مصطفى ، المرجع السابق ، ص 56.
26. محمود السيد ، المرجع السابق ، ص 208
27. احمد زياد محب كبا بن مصطفى ، المرجع السابق ، ص 60
28. يحيص الجبوتريدين ، المرجع السابق ، ص 74

29. احمد زياد محبكا بن مصطفى ، المرجع السابق ، ص 59
30. وليد ابراهيم الحاج ، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة ، دار البداية ، الأردن ، ط 1 ، 2007 ، ص 65
31. احمد شفيق الخطيب ، المرجع السابق ، ص 252.
32. المرجع نفسه ، ص 252.
33. الشبكة العنكبوتية العالمية (www): هي المجموعة الكاملة التي تضم جميع الحواسيب الالمانية المتصلة بالانترنت ، والتي تضم وثائق قيمتها اوصولا ليتها بادليا من خلال استخدام بروتوكول قياسي (البروتوكول الفائق لنقل النصوص Hypertext Transfer Protocol او http) والتميز المعتاد اختصار اسمها بالشبكة العنكبوتية ، او W3 ، وفي عناوين المواقع مثل اختصار الاحرف الاولى WWW. وقد ابدت وسيلة عام 1990 كوسيلة لتمكين علماء الطبيعة الناشطين في المعاهد العلمية المختلفة من مشاركة المعلومات فيما بينهم ، ولكنها سرعان ما انتشرت تقيما لاجل اخرى ، وهي الامتدادات في موضوعاتها ، ومصممة للتفاعل باستخدام الوسائط المتعددة فيما بين مستخدمي الحواسيب الالمانية في اي مكان في العالم . (احمد شفيق الخطيب: 2005 ، ص 25).
34. البريد الإلكتروني (e-mail): البريد الإلكتروني هو استخدام نظام الحاسبات الالمانية لنقل الرسائل بين المستخدمين ، وهو يستخدم اساسا للإشارة بالرسائل التي ترسل بين حسابات البريد الخاصة في مجال الرسائل المبعوثة المجموعات المدرسة. وعلا رغبة من انها تمثل مدعى انسيبام من مفضاء الانترنت مقارنة بما لدينا الصفحات الموجودة في الشبكة العنكبوتية العالمية ، فإنها تتفوق على الشبكة فيما يختص بعدد الرسائل المتبادلة يوميا بين الافراد. (احمد شفيق الخطيب: 2005 ، ص 21 ، 22).
35. مجموعات الدردشة: هي مناقشات مستمرة حول موضوع محدد ، تنظم في غرف وفي مواقع معينة على الانترنت ، ويشارك فيها مستخدمو الحاسبات الالمانية بموضوع. وهناك كالتالي ، وتوقفا نعلمنا اذا كانا لثفا على حد ثفي الوقت الحقيقي المتزامنا وفي وقتهم جلفير متزامن. ففي حالة الوقت المتزامن ، يدخل المستخدم غرفة الدردشة ويشارك في محادثة تجريبيا لعلها في وقتها الحقيقي ، عن طريق ارسالها ما تتحمله رسائلها وتدخليها في شاشة تحركها بالاعلاب استمرارا في استقرار جنبا الى جنبها ما تساهم في مشاركتنا الاخرين. اما في حالة الوقت غير المتزامن ، فإن التفاعلات تخزن في نسقها ، وتتاح للمستخدمين عند طلبها ، بحيث يستطيعون لاحقاً المناقشة ، او الاضافة اليها فيما يوافق تحت بعد مرور فترة طويلة. (احمد شفيق الخطيب: 2005 ، ص 22 ، 23).
36. يحيى الجبوتري ، المرجع السابق ، ص 78
37. فريال مهنا ، علوما لاتصال والمجتمعات الرقمية ، دار الفكر العربي ، دمشق ، 2002 ، ص 154
38. احمد شفيق الخطيب ، المرجع السابق ، ص 255
39. فؤاد محمود رواش ، معالم الاستفادة من الحاسبات الالمانية لتعليم اللغة العربية ، المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسوب والتقنية ، م 1 ، ع 1 ، 2013 ، ص 49
40. فؤاد محمود رواش ، مواقع التواصل الاجتماعي نافذة لتنمية مهاراتها للغة . <http://www.majma.org.jo>
- 41.
42. الدكتورة خالدة عبد الرحمن شحات ، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الاربعة الاولى : الواجهات المأمول . www.majma.org.jo/majma/res/data/.../28/28-17.doc
43. نهاد الموسى ، مقدمة في تمثيل الكفاية اللغوية للحاسوب ، ورقة مقدمة إلى ندوة "الهوية اللغوية والعولمة" جامعة البترا الاردنية الخاصة ، 2003 ، www.aljabribed.net
44. الدكتورة خالدة عبد الرحمن شحات ، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الاربعة الاولى : الواجهات المأمول . <http://www.majma.org.jo>
45. فؤاد محمود رواش ، معالم الاستفادة من الحاسبات الالمانية لتعليم اللغة العربية ، ص 50
46. احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2000 ، ص 152
47. الدكتورة خالدة عبد الرحمن شحات ، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الاربعة الاولى : الواجهات المأمول . www.majma.org.jo/majma/res/data/.../28/28-17.doc
48. ممدوح نور الدين ، دراسة وصفية تقويمية لبعض برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية . www.voiceofarabic.com
49. خالدة عبد الرحمن شحات ، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الاربعة الاولى : الواجهات المأمول .
50. ممدوح نور الدين ، دراسة وصفية تقويمية لبعض برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية . www.voiceofarabic.com
51. خالدة عبد الرحمن شحات ، تعليم اللغة العربية بواسطة الحاسوب في الصفوف الاربعة الاولى : الواجهات المأمول .
52. حلم خليل : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2005 ، ص 79
53. عبد المجيد بن حماد ، المعجم الإلكتروني ، تاريخه واهم مكوناته . <http://www.majma.org.jo>
54. منبقيات ، قواعد البيانات ، ط 2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ، ص 23.
55. وليد احمد العناتي ، الدليل نحو بناء قاعدة بيانات للسانيات الحاسوبية العربية . www.aljabribed.net
56. عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ج 1 ، مؤلف للنشر ، الجزائر ، ص 396-398
57. المرجع نفسه ، ص 399 ، 400

58. المرجع نفسه ، ص 400 ، 404
59. أحمد مجذّم العتوق ، المرجع السابق ، ص 113
60. أحمد شفيق الخطيب ، المرجع السابق ، ص 255
61. المرجع نفسه ، ص 258
62. أحمد زياد محب بكا بن مصطفى ، المرجع نفسه ، ص 52